

# القاعدة التاسعة والثلاثون: في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية

محمد المعيوف

الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى القاعدة التاسعة والثلاثون طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية هذا الموضوع حقيقة ليس قاعدة الشيخ في بعض المباحث اشبه ما تكون تفسير الموضوعي يعني موضوع - 00:00:00 استقرأه الشيخ وتتبعه في كتاب الله عز وجل يتعلق بالسياسة حتى في سياستك انت ايهما الانسان مع نفسك ومع اهلك اخرين ولهذا اشار الشيخ الى جملة من فوائد اشارة كل مسألة تحتاج حقيقة - 00:00:26 الشيخ يشير عليها وانت تبحث عن بسطها في ذكر مثلاً الشورى والتشاور في حياته الخاصة يحتاج الى حتى قال الله عن المؤمنين نعم وامرهم في عموم هنا يا اخوان اين هو - 00:00:46 يا اخوان نريدها طيب العموم من اين اضافة يا اخوان امره من جميع امورهم يتشاورون فيها الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شوري بينهم. فهم يتشاورون في كل امر يحتاج الى استشارة حتى ان الله قال لنبيه وشاورهم في الامر. هنا عموماً بعد - 00:01:10

اين هو الامر الاخر واللام الاستغراب. يعني في كل امر يحتاج الى استشارة ماذا يحتاج الى استشارة؟ اذا عزمت فتوكل على الله ولسانی يا اخوان من وفرة عقله ان يستشير. لهذا قالوا - 00:01:41 من يستشير يفكر بعقله وبعقل غيره محمد يقول لو قرأت في الموضوع مرتين ثلاث وجدت انك تدركه اكثر مما لو قرأته مرة كيف اذا كان الانسان اكثر من شخص الانسان في اعماله التي تحتاج الى استشارة يستشير ويستخbir ايضا - 00:02:01 عظيمة واعظم يا اخوان نستخbir الله عز وجل وكان اهل الجahلية يستقسمون دعواتك تمون عليها الازلام هي السهام افعل لا تفعل فاضي يحركها ثم يخرجها. اذا في افعل ذهب. اذا لا تفعل - 00:02:21 اذا خرج الغفل الذي ليس فيه شيء عادها مرة ثانية قال تعالى وان تستقسموا يعني يطلبون ما غسلهم بهذه الاعراض وانت يا عبد الله تطلب ما قسم لك باستخاره ربك - 00:02:48

ثم قد تحتاج الى ان تستشير واذا استشرت فمن تستشير؟ الخبرة يا اخوان في واحد جديد مثلاً مشروع تجاري يجي يستشير طالب علم كان في زراعة يستشير تاجر لا يعني اهل الخبرة ومن له خبرة ودرایة - 00:03:03 اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي رشيد ما نصحيتي عليك غمامضة فريش الخوافي قوة للقوادم ريش الطير الطويل وبعد الريش الطويل ريش صغير ليس انا عن صغير عنه هذا الريش الصغير هو اللي الريش الكبير - 00:03:30 لا تحسب الامر غلاظة عليك ولكن استشر هذا الرأي ايضاً تحدث نولف عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه امان ويمر الانسان بالمعروف وينهى عن المنكر على قدر استطاعته كما ذكر النبي صلى الله عليه - 00:04:05 اظن احد يقول ما اقدر بيده وهذا لا يستطيعه الا صاحب سلطة او كذا اذا لم يستطيع بلسانه فيبيش ما فيها استطاعة وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابراهيم اداب وهو علم ولهذا الشيخ عبدالرحمن - 00:04:31 مر بنا في قاعدة اللزوم ذكر الموضوع هذا وذكر يعني من تصدى لهذا الامر عليه ان يطلب العلم فيه ليست المسألة حمية او غيرها فقط لا ولهذا اؤثر عن بعظ السلف كلمة فائقة قالوا ينبغي ان يكون الامر - 00:04:51

المعروف والنهي عن المنكر عالما بما يأمر رفيقاً بنـيـأـر حـلـيـمـاً عـلـى مـن جـمـيـلـة يا اخـوـانـ عـالـمـ متـى قـبـلـ النـهـيـ

عندك علم شرعـيـ وعلم الواقع ايـضاـ - 00:05:14

اثـنـيـنـ رـفـيقـ متـى يـكـونـ رـفـيقـ اـثـنـاءـ اـثـنـاءـ الـاـمـرـ يا اـخـوـانـ لـاـنـ الرـفـقـ لمـ يـكـنـ فـيـ شـيـءـ الاـشـيـءـ حـلـيـمـاـ متـى  
شـيـءـ قـدـيـمـ كـلـمـةـ قدـ وـقـدـ - 00:05:39

لـاـنـهـ انـ لمـ يـكـنـ حـلـيـمـاـ ربـماـ ذـهـبـ يـنـتـقـمـ لـنـفـسـهـ يـتـوـقـعـ الـاـنـسـانـ ياـ اـخـوـانـ وـيـحـذـرـ اـحـذـرـ مـوـيـةـ الحـضـرـيـ الاـيـدـعـوـ وـلـاـ يـأـمـرـ وـلـاـ يـنـهـيـ الاـبـعـلـ

وـلـاـ يـخـفـاـكـمـ ذـكـرـ الـرـجـلـ الذـيـ رـأـىـ - 00:06:08

رـجـلـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ فـنـهـاـهاـ ثـمـ قـالـ بـعـدـهـاـ وـالـلـهـ لـاـ يـغـفـرـ اللـهـ لـكـ حـيـنـمـاـ قـالـهـاـ غـيـرـهـ حـمـيـةـ وـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ذـاـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـىـ  
اـلـاـ اـغـفـرـ لـهـ - 00:06:33

قدـ غـفـرـتـ لـهـ وـاحـبـتـ قـالـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ قـالـ كـلـمـةـ اوـبـقـتـ دـنـيـاهـ وـاخـرـتـهـ هـذـاـ حـكـيـ منـ عـمـارـ العـجـلـ لـمـ رـاحـ هـذـهـ كـلـمـةـ يـقـولـهـاـ الـواـحـدـ مـنـاـ هـوـ  
يـقـولـهـاـ تـسـاهـلـوـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ ياـ اـخـوـانـ فـيـ هـذـاـ - 00:06:50

مـنـ الـاـمـرـ المـهـمـةـ جـداـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ ماـ الـاـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـأـمـرـ وـيـنـهـيـ اوـ يـدـعـوـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـلـ غـايـتـهـ اـبـرـاءـ ذـمـتـهـ فـقـطـ اوـ غـايـتـهـ  
الـاصـلـاحـ اوـ الـاـمـرـانـ جـمـيـعـاـ وـانـ كـانـتـ اـمـةـ مـنـهـمـ لـمـ تـعـظـمـوـنـ قـوـمـاـ اللـهـ مـهـلـكـهـ - 00:07:11

وـمـعـذـبـهـمـ عـذـابـاـ شـدـيدـاـ قـالـوـاـ مـعـذـرـةـ لـىـ رـيـكـ وـلـعـلـهـ وـلـعـلـهـ يـتـقـونـ.ـ يـاـ اـخـوـانـيـ كـمـهـمـةـ وـعـظـيـمـةـ وـكـثـيرـ كـثـيرـ يـاـ اـخـوـانـ مـمـنـ يـدـخـلـ فـيـ  
هـذـاـ الـاـمـرـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ نـرـيـدـ بـسـ العـذـرـ اـمـامـ اللـهـ - 00:07:40

وـلـعـلـ الـمـتـقـوـنـ هـنـاـ تـجـدـ كـثـيرـ مـنـ يـأـمـرـ وـيـنـهـيـ يـنـدـفـعـ يـغـضـبـ وـيـزـعـلـ لـاـنـ يـعـرـفـ اـنـ مـثـلـ هـذـاـ الصـنـيـعـ لـنـ يـغـيـرـ مـنـ تـكـلمـهـ تـرـفـعـهـ حـتـىـ لـوـ  
كـانـ وـلـدـكـ اـذـاـ اـغـلـقـتـ عـلـيـهـ الـكـلـامـ - 00:08:02

وـلـنـ يـقـبـلـ مـنـكـ اـسـتـشـعـرـ يـاـ اـخـيـ عـنـدـمـاـ تـأـمـرـ وـتـنـهـيـ وـتـدـعـوـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـلـهـ يـتـقـونـ تـجـعـلـ الـاـنـسـانـ رـفـيقـ لـمـ مـرـ يـهـودـيـ عـلـىـ النـبـيـ  
وـقـالـ السـلـامـ عـلـيـكـ قـالـتـ عـائـشـةـ عـلـيـكـ السـامـ وـالـلـعـنـةـ - 00:08:24

يـاـ عـائـشـةـ اـنـ اللـهـ رـفـيقـ تـحـبـ الرـفـقـ فـيـ الـاـمـرـ كـلـهـ لـمـ تـسـمـعـ ماـ قـلـتـ مـاـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـحـلـ وـالـعـلـمـ وـلـاـ حـاجـةـ اـلـىـ الـغـلـظـةـ  
وـالـكـلـامـ قـدـ يـؤـخـرـ الغـاـيـةـ التـيـ مـنـ اـجـلـهـ اـنـتـ - 00:08:42

الـمـوـضـوـعـاتـ الـحـقـيقـةـ يـاـ شـيـخـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـيـاتـ كـمـاـ اـشـيـرـ يـعـنـيـ غـايـةـ فـيـ الـاـهـمـيـةـ لـزـومـ الـجـمـاعـةـ وـمـبـدـأـ السـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـعـدـمـ الفـرـقـ هـذـهـ  
اـصـوـلـ يـاـ اـخـوـانـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـلـهـذـاـ نـحـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـاـيـشـ - 00:09:08

يـجـوزـ الـواـحـدـ يـقـوـلـ اـنـهـ سـنـةـ وـبـسـ اـنـتـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ وـلـهـذـاـ لـمـ تـكـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـفـرـقـ وـذـكـرـ اـفـتـرـاقـ  
اـلـمـةـ اـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـينـ فـرـقـةـ كـلـهـ فـيـ النـارـ - 00:09:39

هـذـاـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ قـالـوـاـ مـنـ هـيـ اـصـلـاـ؟ـ قـالـوـاـ جـمـاعـةـ وـبـاـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ يـاـ جـمـاعـةـ عـصـابـةـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـوـلـ اـمـاـمـهـمـ وـدـانـ  
لـهـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـعـقـدـ لـهـ - 00:09:53

هـذـهـ جـمـاعـةـ يـاـ اـخـوـانـ الذـيـ كـانـ عـلـيـهـ السـوـادـ الـاعـظـمـ مـنـ الصـحـابـةـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ وـالـاـثـرـ وـمـاـ خـالـفـ اـحـدـ هـذـاـ المـبـدـأـ فـنـالـ خـيـرـاـ اـبـداـ يـاـ  
جـمـاعـةـ بـمـثـابـةـ السـوـرـ الذـيـ يـحـمـيـ الـبـلـادـ بـلـ وـيـحـمـيـ الـاـمـمـ كـلـهـ - 00:10:14

وـلـهـذـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـنـ يـتـأـكـدـ كـلـ وـاحـدـ يـنـظـرـ فـيـهـ يـاـ اـخـوـانـ وـيـتـأـمـلـهـ اللـهـ اـمـرـ سـمـعـ مـقـالـتـيـ فـوـعـاـهـاـ فـادـهـاـ  
كـمـ سـمـعـ غـرـوبـ مـحـاـمـلـ فـقـهـ فـيـهـ رـبـماـ حـاـمـلـ فـقـهـ - 00:10:44

مـنـ هـوـ مـنـهـ ثـلـاثـ لـاـ يـغـلـ عـلـيـهـنـ قـلـبـ مـسـلـمـ يـعـنـيـ تـحـفـظـ الـقـلـبـ مـنـ لـاـ يـغـلـ عـلـيـهـنـ قـلـبـ اـخـلـاـصـ الـعـلـمـ اللـهـ وـطـاعـةـ لـلـاـمـرـ روـاـيـةـ منـاصـحـةـ وـلـةـ  
اـمـورـ وـلـزـومـ جـمـاعـاتـهـمـ هـذـهـ ثـلـاثـ مـنـ يـعـدـهـاـ لـيـ؟ـ - 00:10:58

لـلـاـمـرـ اوـ منـاصـحـةـ وـلـةـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ ثـلـاثـةـ قـالـ بـعـدـهـاـ يـاـ اـخـوـانـ كـلـمـةـ قـالـ فـانـ دـعـوتـهـمـ تـحـبـ الـجـمـاعـةـ وـادـاـوـةـ الـاـسـلـامـ يـحـيـطـ مـنـ وـرـائـهـمـ يـعـنـيـ  
اـنـهـ بـمـثـابـةـ السـوـرـ الذـيـ يـحـمـيـهـمـ وـيـحـفـظـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ - 00:11:31

فـاـذـاـ نـقـبـ السـوـرـ مـاـذـاـ يـحـصـلـ يـاـ اـخـوـانـ يـدـخـلـ يـدـخـلـ لـحـظـةـ هـذـاـذـيـ يـحـصـلـ يـاـ اـخـوـانـ الـجـمـاعـةـ وـنـقـبـتـ الـاـسـوـارـ العـدـاءـ مـنـ

كل حدب وصوب ولا قوة الا هذه احاديث - 00:12:01

يتأكد على طالب العلم ان يجعلها بين ناظريه وان يعرضها على ابناء المسلمين وشبابهم حتى لا يكونوا ضحايا للفتن في اخر الزمان  
اخر الزمان الفتن ولا قوة الا بالله في حديث عبدالله بن عمرو - 00:12:26

كما كانوا في سفر مع النبي ناداهم الصلاة مجتمع قال ان امتكم هذه جعلت عافيتها في اولها وسيكون في اخرها امور وبلاء تأتي الفتنة فيقول مسلم هذه مهلكتي ثم تنكشف - 00:12:50

ثم تأتي الفتنة فيقول هذه هذه من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر فليأتي الى الناس الذي فتن كثيرة يا اخوان اذا - 00:13:06

يعني هذا المبدأ مبدأ الجماعة ماذا يبقى واذا كانت الجماعة رحمة كما ورد في الحديث يا جماعة رحمة والفرقة عذاب اقرؤوا يا اخوان قل هو القادر قول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم - 00:13:34

عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يذيق بعضكم وفرق واحزاب وجماعات بنص القرآن فكيف يرضى الشاب المسلم ان يدخل تحت مظلة عذاب ولا قوة على النهج الاول - 00:13:58

والطريق المثل لا شك فيه السلامة وفيه العافية انظر ما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي ابدأ وعاد في هذا الامر وحذر الامة من الفرق والاختلاف ولو اخذوا - 00:14:29

يا اخواني بسننته لبقو على ما هم عليه لكن ومن بعد فانه من يعيش منكم سيرى اختلافا كثيرا وقد حصل اختلاف كثير خرج الخوارج على عثمان وقتلوه كم كان عمره؟ - 00:14:55

تمانين سنة لو كان يهودي ونصراني او حى مشرك ولا رأى لهم في قتال لم يجوز قتلهم فكيف بافضل رجال على وجه الارض؟ فتوى بكفره وقتلوه وقتلوه علينا رضي الله عنه في رمضان وهو ينادي لصلاة الفجر - 00:15:15

قتله ابن ملجم الشكي وقدم للقتل وهو يكبر ويهلل نعوذ بالله بينه وبين التوبة حتى ويظن ان على جادة صواب وجادة خبر نسأل الله الحفظ والعصمة والسلامة لنا ولكل المسلمين عامة - 00:15:36

وحدث يا اخوان حذيفة في الصحابة كالشمس ومشائخنا منذ اطل علينا هذا القرن وهم ينصحون به ويوجهونهم اليه الزم جماعة المسلمين واماهم. قال ارأيت ان لم يكن لهم امام؟ رضي الله عن حذيفة ما ترك شيء وصلوات ربى وسلماته - 00:15:58

ونعتزل تلك الفراق اعتزل تلك ولو انت عاض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت وتاخذ جذرا كما في الولايات وتعشه عشان ما تتكلم بشيء محمد بن عبد الله صلوات الله وسلماته عليه - 00:16:21

ومع ذلك يخفى على الكثير الحقوا يا اخواني اوضح من الشمس لله الحمد والمنة وقد بين البيان المبين نصح الامة صلوات ربى سلامه عليه الله الله بالمحافظة على السنة والجماعة - 00:16:43

هذا امر عظيم ومبدأ كبير واصل من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة تكلم الشيخ الحقيقة عن اقامة الحدود وتأثيرها الامن اشار اشارات لطيفة جملة من الموضوع - 00:17:06